IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E): 2707 – 5648 II ISSN (P): 2707 – 563x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي الخامس للإبداع والابتكار للمدة من 13 - 14 كانون الأول 2023

النحو العقدي واثره في القران الكريم

م. م. منير رضا عبد الخزعلي [1]

المستخلص

تتعلق هذه الدراسة بعلاقة العقيدة بإعراب القرآن الكريم، حيث يتم التركيز على الجانب اللغوي والنحوي للنص القرآني. يهدف البحث إلى فهم العلاقة بين المفاهيم الدينية وتحليل تراكيب الجمل وتراكيب الكلمات في القرآن الكريم ، و كيف يؤثر ذلك على فهم النص القرآني و تفسيره بشكل صحيح .

علاقة العقيدة بإعراب القرآن الكريم تتعلق بالتفسير اللغوي و التحليل النحوي للنص القرآني . عندما نتحدث عن إعراب القرآن الكريم ، نقصد دراسة تراكيب الجمل و تحليل تراكيب الكلمات في القرآن الكريم ، وهذا يعتبر من مجالات علوم اللغة العربية .

فإن فهم القرآن الكريم و تفسيره بشكل صحيح يتطلب فهم العقيدة و المفاهيم الدينية التي يتناولها القرآن . فالقرآن الكريم يحتوي على معتقدات و مفاهيم دينية متعددة مثل وحدانية الله ، النبوة ، اليوم الآخر، القدر، و غيرها . لذلك ، يجب على المفسرين و العلماء أن يكونوا على دراية بالعقيدة الإسلامية و مفاهيمها لتفسير القرآن الكريم بشكل صحيح ومنسجم مع العقيدة .

الكلمات المفتاحية: النحو العقدي، اثره في الإعراب، القرآن الكريم

انتساب الباحث

[1] المديرية العامة لتربية النجف الأشرف، وزارة التربية العراقية، العراق، النجف، 54001

[1] Muneer.fairouz@gmail.com

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: حزيران 2024

Sectarian Grammar and its Impact on the Parsing of the Holy Qur'an

M. M. Munir Reda Abdel Khazali [1]

Abstract

This study concerns the relationship of belief to the parsing of the Holy Qur'an, where the focus Is on the linguistic and grammatical aspect of the Qur'anic text. The research aims to understand the relationship between religious concepts and the analysis of sentence structures and word structures in the Holy Qur'an, and how this affects understanding and interpreting the Qur'anic text correctly.

The relationship of belief to the parsing of the Holy Qur'an relates to the linguistic interpretation and grammatical analysis of the Qur'anic text. When we talk about parsing the Holy Qur'an, we mean studying the structures of sentences and analyzing the structures of words in the Holy Qur'an, and this is considered one of the fields of Arabic language sciences.

Keywords: Sectarian grammar, Impact on the parsing, The Holy Qur'an

Affiliation of Author

[1] General Directorate of Education in Najaf, Iraqi Ministry of Education, Iraq, Najef, 54001

[1] Muneer.fairouz@gmail.com

Corresponding Author

Paper Info.

Published: June 2024

المقدمة

تتعلق هذه الدراسة بعلاقة العقيدة بإعراب القرآن الكريم، حيث يتم التركيز على الجانب اللغوي والنحوي للنص القرآني. يهدف البحث إلى فهم العلاقة بين المفاهيم الدينية وتحليل تراكيب الجمل وتراكيب الكلمات في القرآن الكريم ، و كيف يؤثر ذلك على فهم النص القرآني و تفسيره بشكل صحيح .

علاقة العقيدة بإعراب القرآن الكريم تتعلق بالتفسير اللغوي و التحليل النحوي للنص القرآني، عندما نتحدث عن إعراب القرآن الكريم ، نقصد دراسة تراكيب الجمل و تحليل تراكيب الكلمات في القرآن الكريم ، و هذا يعتبر من مجالات علوم اللغة العربية مع ذلك ،فإعراب القرآن الكريم لا يتعلق مباشرة بالعقيدة نفسها . فالعقيدة هي المعتقدات الدينية و المبادئ الثابتة التي يؤمن بها الشخص أو المجتمع ، بينما إعراب القرآن يركز على بنيطة و تراكيب اللغة العربية في النص القرآني .

فإن فهم القرآن الكريم و تفسيره بشكل صحيح يتطلب فهم العقيدة و المفاهيم الدينية التي يتناولها القرآن . فالقرآن الكريم يحتوي على معتقدات و مفاهيم دينية متعددة مثل وحدانية الله ، النبوة ، اليوم الآخر، القدر، و غيرها . لذلك ، يجب على المفسرين و العلماء أن يكونوا على دراية بالعقيدة الإسلامية و مفاهيمها لتفسير القرآن

الكريم بشكل صحيح ومنسجم مع العقيدة، إذا يمكن القول إن العقيدة تكون ضرورية لفهم مفاهيم القرآن الكريم و تفسيرها بشكل صحيح ، و لكنها ليست مباشرة مرتبطة بإعراب القرآن الكريم .

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من تأثير العقيدة على فهم القرآن الكريم و تفسيره بشكل دقيق. و فهم القرآن الكريم يتطلب فهمًا صحيحًا للمفاهيم الدينية المشتملة فيه ، و بدوره يتأثر فهم المقاصد الدينية بفهم تراكيب وتحليلات اللغة العربية المستخدمة في القرآن الكريم، علاوة على ذلك، فإن القرآن الكريم يعتبر الكتاب المقدس للإسلام، و يحتوي على توجيهات دينية ومعتقدات أساسية للمسلمين؛ لذلك فإن فهم القرآن بشكل صحيح يعتبر أمرًا حيويًا للمسلمين، حيث يؤثر على ممارسة العبادة و اتباع الأحكام الشرعية .

أهداف البحث

يرجع هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها :

1. دراسة العلاقة بين العقيدة الإسلامية و تحليل تراكيب الجمل و تراكيب الكلمات في القرآن الكريم.
2. تحليل كيفية تأثير العقيدة على فهم النص القرآني و تفسيره بشكل صحيح .
3 . دراسة انحياز بعض المذاهب الاسلامية إلى إعراب بعض العبارات القرآنية التي تتوافق مع عقيدتهم المذهبية .

مشكلة البحث

مشكلة البحث تتمحور حول عدم وجود دراسات متعمقة حول علاقة العقيدة بإعراب القرآن الكريم. رغم أهمية العقيدة في فهم القرآن و تفسيره بشكل صحيح، إلا أن البحوث السابقة قد تجاهلت هذا الجانب و ركزت بشكل أكبر على التفسير العقدي للنص القرآني . علاوة على ذلك، يعاني الباحثون و المفسرون من قلة المصادر و المراجع المتاحة التي تتناول علاقة العقيدة بإعراب القرآن، و قد يكون ذلك بسبب تعقيد العلاقة بين العقيدة و اللغة العربية، و التحديات التي تواجهها في التحليل و التفسير اللغوي للقرآن الكريم .

المبحث الأول

علاقة العقيدة بإعراب القران الكريم

لا يمكن التخلي عن أثر الحركة الاعرابية في تحديد المعنى، فكثيراً ما يصعب على القاري أو المستمع فهم أبيات الشعر أو جمل معينة من غير حركات إعرابية إذ التزم العرب هذه الحركات و وجدوا فيها سبيلًا واضحًا في تصوير المعاني .

و قد أوفى ذلك شرحًا ابن فارس في معرض حديثه عن دور الحركة الاعرابية في بيان المعنى و إيضاحه فقال: " فأما الاعراب فيه تُميّز المعاني و يوقف على أغراض المتكلمين و ذلك أنّ قائلًا لو قال : (ما أحسنْ زيدْ) غير معرب ، أو (ضربَ عمرو زيد) غير معرب لم يوقف على مراده ، فإذا قال (ما أحسنَ زيدًا ، أو ما أحسنُ زيدِ ، أو ما أحسنَ زيدٌ) أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراده ، و للعرب في ذلك ما ليس لغيرها ، فهم يفرقون بالحركات و غيرها بين المعاني[1] .

و يمكن أن نعرض في هذا المبحث بعضًا من الشواهد التي كان للحركة الاعرابية فيها أثر واضح في تقرير المعنى ، و قد تناولها العلماء قديمة وعلقوا عليها بتعليقات وافية ، و من ذلك ما ورد في لغة التنزيل في قوله تعالى : (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) [سورة التوبة:3] ، إذ إن الحركة الاعرابية جاءت فيصلًا بين الإيمان و الكفر [2] ، و لأنّ في جرّه فساد للمعنى .

و مثال آخر إلى أثر الحركة الاعرابية في المعنى و دلالتها عليه في قول الشاعر:

تزود مثل زاد أبيك فينا *** فنعم الزاد زاد أبيك زادا [3] .

فجاءت - زادًا- إما مفعول مطلقا يدل على إرادة التزود أو مفعولًا به يدل على الشيء الذي يتزود به من أفعال البر ، و عليهما فـ (مثل) نعت له تقدم فصار حالًا [4] .

و غالبًا ما يختار العلماء عند تعدد الوجوه الاعرابية الوجه الذي يناسب السياق العام للكلام ، و مثال ذلك ما ورد عن قوله تعالى : (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) [القمر : 49] .

و يجيب السيرافي من يسأل من سبب النصب لـ (كل) دون الرفع فيقول : " إن في النصب ههنا دلالة على معنى ليس في الرفع ، فإن التقدير على النصب (إنا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر)، فهو يوجب العموم ، و إذا رفع فليس فيه عموم ، إذ يجوز أن يكون (خلقناه) نعتا لشيء ، و (بقدر) خبرا لكل ، و لا يكون فيه دلالة على خلق الأشياء كلها ، إنما يدل على أن ما خلقه منها خلقه بقدر" [5] .

و مثل ذلك ما ورد في قوله تعالى (أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ) [الدخان : 18] .

قال الطوسي : " هو مثل قوله تعالى : (أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) [الشعراء: 17] . و عباد الله منصوب بـ(أدوا) و قيل : هو منصوب على النداء ، أي : يا عباد الله أدّوا ما أمركم به ، في قول الفراء [معاني القران 40/3] ، و إني لكم رسولٌ أمين على ما أُوديه إليكم و أدعوكم إليه " [6] .

و وجه الصواب فيه الرأي الأخير ؛ إذ تتضمنه دلالة السياق و في قوله تعالـــــــــى : (وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ) [القمر: 52] ، قالوا : لا يصح نصب كل ؛ لأنّ تقدير تسليط الفعل عليها إنما يكون على حسب المعنى المراد و ليس المقصود إنّهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح إعمال (فعلوا) على (كل شيء) و المعنى المقصود هنا إن (كل شيء) مفعول لهم ثابت في الزبر ، لذا رفعُ (كل) واجب على إنها مبتدأ و صفته الفعل المتأخر أو (شيء) وفي الزبر خبر (كل) [7].

و تجدر بنا الاشارة ههنا إلى عدم إغفال المعنى عند النظر في الاعراب و عدم الوقوف عند ظاهرة المعنى ، إذ يمكن أن يخالف تقدير الاعراب المعنى المراد .

و قد تكلم ابن جني عن هذه الفروقات في كتابه الخصائص فقال : " فإذا مرَّ بك شيء من هذا عن أصحابنا فاحفظ نفسك منه و لا تسترسل إليه فإن أمكنك أن يكون تقدير الاعراب على سمت تفسير المعنى فهو مالا غايه وراءه ، و إن كان تقدير الاعراب مخالفاً لتفسير المعنى تقبلت تفسير المعنى على ما هو عليه ، و صححت طريق تقدير الاعراب حتى لا يشذ شيء منها عليك و إياك أن تسترسل فتفسد ما تؤثر إصلاحه " [8].

و بيّن أيضًا : " إن أكثر من ضل من أهل الشريعة عن القصد فيها و حاد عن الطريقة المثلى إليها فإنما استهواه ، و استخفّ حمله ضعفه في هذه اللغة الكريمة الشريفة التي خوطب الكافة بها ... " [9] فان فهم كثير من المسائل العقدية و دحض شبه المبتدعة و الضلال في أبواب العقيدة يترتب و يتوقف بنسبة كبيرة على تعلم علم النحو [10] .

و عن الأصمعي" تعلموا النحو فإن بني إسرائيل كفروا بكلمة واحدة كانت مشددة فخففوها قال: (يا عيسى إني ولَدْتك): فقرأوا (يا عيسى إني وَلَدْتُك) بتشديد اللام مخففًا فكفروا " [11] .

و على هذا الاساس تجد أن للعقيدة أثر واضحًا في إعراب القرآن الكريم إذ يفسروه أو يعربوه علماء الطوائف على حسب معتقداتهم ، و لذا تجد كثيرًا من علماء العقيدة قد اهتموا بدراسة هذا العلم و التوسع فيه و الكثير منهم يحتج بكلام سيبويه في الكتاب و غيره من أئمة النحو .

و عليه فالتخلي عن الاعراب في لغة تعتمد حركات الاعراب للتعبير عن المعاني النحوية كاللغة العربية هدم لها و إماته لمرونتها و إن في ترك حركات الاعراب إلباسًا لكثير من الجمل و التعبيرات لباس الابهام و الغموض ..، و ان كثيرا من الجمل تضيع معانيها بضياع الاعراب فيها ، أو ذا يستطيع أن يقرأ من غير إعراب فيفهم من قوله تعالى : (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) و قولنا : (ما أحسن زيد...) [12] .

المبحث الثاني

أمثلة قرآنية تبين علاقة النحو بالعقيدة

من الأمور الواردة في بعض آي الذكر الحكيم التي نستدل من خلالها على ما ذهبنا إليه في خدمة النحو للعقيدة و كيف يمكن للتأويل النحوي أن يكون شاهدا على صحة الفهم العقدي عند المفسرين و النحاة و كيف أنّ هذا الفهم قادهم إلى توجيه إعراب الشواهد بما يخدم هذا الفهم .

1- عقيدة التوحيد في خبر لا النافية للجنس:

الشاهد قوله تعالى : (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ) ، [محمد : 19] .

جاء في معاني القرآن : المعنى قد بيّنا ما يدل على أن الله واحد ، فأعلم الله أنه لا إله إلا الله ، و النبي (ﷺ) قد علم ذلك و لكنّه خطاب يدخل الناس فيه مع النبي (ﷺ) كما قال الله تعالى : (يا أيها النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ) ، [الطلاق:1] ، و المعنى : من علم فليقم على ذلك [13] .

و في جامع الاحكام للقرطبي : " و قيل لما ذكر له حال الكافرين و المؤمنين أمره بالثبات على الإيمان أي اثبت على ما أنت عليه من التوحيد و الاخلاص و الحذر عما تحتاج معه إلى استغفار ، و قيل : الخطاب له و المراد به الأمة ، و على هذا القول توجب الآية استغفار الانسان لجميع المسلمين ، و قيل : كان عليه الصلاة و السلام يضيق صدره من كفر الكفار و المنافقين ، فنزلت الآية أي : فاعلم أنّه لا كاشف يكشف ما بك إلا الله فلا تعلق قلبك بأحدٍ سواه " [14] .

و هو تفسير ابن كثير : " هذا إخبار بأنّه لا إله إلا الله ، و لا يأتي كونه أمرًا بعلم ذلك و لهذا عطف عليه قوله عزّ و جل " [15] ، (... وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ...) [محمد:19] .

و يقول أبوعبد الله المرسي : إنّ (إله) في موضع رفع بالابتداء على قول سيبويه و عند غيره اسم لا ، و على التقديرين فلا بد من خبر للمبتدأ [16] .

و يرى إنّ هناك إضمار في الآية، واختلف إن كان الإضمار في الماهية، أو في الوجود ، و ردّ المرسي هذا الخلاف إلى أنّ نفي الماهية هو نفي للوجود لله ، فلا وجود من غير ماهية ، فالكلام إذن متضمن نفي الالوهية من غير الله ، و ليس نفي الالوهية المجردة و يؤكد ذلك الرابط بين ما بعد (لا) و ما بعد (إلّا) ، و قد ذهب السمين الحلبي الى لفظ الجلالة بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف ، و لذا جاء مرفوع [17] .

و يرى ابن القيم أنّ التقدير الصحيح للخبر في هذه الآية (لا إله بحق إلّا الله) و فيها النفي متجه إلى الاستحقاق بالإلوهية، وأنّها ليست إلّا لله ، و الآية لا تتضمن نفي وجود الآلهة ، فهناك كثير من الآلهة التي تعبد من دون الله ، و قد ذكرها القرآن الكريم ، و ذكر عبادة الناس إيّاها ، قال تعالى (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ) [يس:74] ، غير أنّ هذه الآلهة لا تستحق العبادة و الألوهية الحقّة [18] ، و يمكن أن يتوجه المعنى على ضوء تقدير المحذوف و من خلال ما يذهب إليه الذهن في تقديره من نحو (موجود) ، أو بحق ، أو لنا ، ... للدلالة على معنى لا إله واجب الوجود لنا بحق إلا الله ؛ فهو الإله الحق الأوحد المستحق للعبادة سبحانه و ما عدا ذلك من الآلهة فهو زائف و باطل .

ثانيًا - زيادة الكاف لتأكيد معنى النفي

ورد في قوله تعالى : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) ، [الشورى:11] .

جاء في معاني القرآن للزجاج : " هذه الكاف مُؤكدة ، و المعنى ليس مثله شيء و لا يجوز أن يقال : المعنى مثل مثله شيء ؛ لأنّ من قال هذا فقد أثبت المثل لله ، تعالى الله من ذلك علوا كبيرا " [19]

و في تفسير ابن كثير : " أي : ليس كخالق الأزواج كلها شيء ؛ لأنّه الفرد الصمد الذي لا نظير له " [20]، و عند علماء اللغة ذهب فريق منهم في اعراب الكاف من قوله (كمثله) على إنها زائدة أفادت التوكيد ، و هذا قول ابن قتيبة [21] ، و ذهب آخرون إلى أن الكاف غير زائدة و هي اسم ، و قد رووا معنى الآية (ليس كمثله شيء) ، و هذا مذهب الطبري [22] ، و يرى الزمخشري ، أنّ اعتبار الكاف اسمًا يعني إثبات المثلية لله تعالى و هذا محذور عنده فالله سبحانه لا مثل له [23] ، و هذا الارجح ؛ لأنّ اعتبار الكاف زائدة على رأي المذهب الأول ينفي وجود المشابهة ، أو المثل ليصبح المعنى لا مثلَ له و لا شيء يماثله ، و في شرح العقيدة الطحاوية : و في إعراب (كمثله) وجوه أحدهما : أنّ الكاف صلة زيدت للتأكيد ، قال أوس بن حجر :

ليس كمثل الفتى زهير*** خلق يوازيه في الفضائل [24]

و هذا وجهٌ قوي تعرفُ العرب معناه في لغتها و لا يخفى عنها إذا خوطبت به .

و الوجه الثاني : إنّ الزائد (مثل) ؛ أي : ليس كهو شيء ، و هذا القول بعيد ؛ لأنّ (مثل) اسم ، و القول بزيادة الحرف للتأكيد أولى من القول بزيادة الاسم [25] .

و الثالث : أنه ليس ثمّ زيادة أصلا بل هذا من باب قولهم : مثلك لا يفعل كذا ؛ أي : أنت لا تفعله وأتى بمثل للمبالغة ، و قالو في معنى المبالغة هذا ؛ أي : (ليس كمثله مثل لو فرض المثل) ، فكيف و لا مثل له ؟ و قيل غير ذلك و الأول أخير [26] .

و على ما تقدم يتبين أن أصل الجملة (ليس مثله شيء) ثم جاءت الكاف هنا للتأكيد و نفي وجود مقارب للمثلية ؛ أي : لا وجود لمن يمكن أن يقال عنه هذا مثل له .

2- عقيدة توحيد الله في صفاته

و المثال على ذلك بثلاث آيات من كتاب الله تعالى :

الآية الأولى : (ذو العرش المجيد). كلمة (المجيد) في هذه الآية فيها قراءتان سبعيتان المجيد بالجر ، والمجيد بالضم ، فعلى القراءة الأولى (قراءة الجر) حسب رأي إبراهيم السامرائي : تكون كلمة (المجيد) وصفًا للعرش، وعلى قراءة الرفع مثلما أكد ذلك الفرّاء و النّحاس تكون كلمة المجيد وصفًا للرب عزّ و جلّ .

و قال الشيخ أبن عثيمين: في تفسيره لجزء (عم) : كلاهما صحيح ، فالعرش مجيد ، و كذلك الرب تعلى مجيد ، و نحن نقول في التشهيد : إنّك حميد مجيد [27]

الآية الثالثة : قال تعالى : (بل عَجِبت ويسخرُونَ) و في هذه الآية قراءتان أيضًا متواترتان ، القراءة الأولى : و بها قرأ حمزة ، والكسائي وهي بضم التاء من عجبت، و حينئذ تكون التاء فاعل للمتكلم ، و تكون عائدة على الله تعالى ، و القراءة الثانية : و بها قرأ باقي السبعة ، وهي يفتح التاء من (عجبتَ) ، و هي تاء الخطاب ، و حينئذ يعود الضمير (تاء) الفاعل على نبينا محمد (ﷺ) ، و يكون المعنى : بل عجبت أنت يا محمد من جهلهم. و تكذيبهم و يسخرون من هذا القرآن ، و بذلك تعلم أنّ هذه الآية على قراءة حمزة و الكسائي فيها إثبات العجب لله تعالى ، و أنّه سبحانه يعجب ، و أنّ العجب صفة من صفاته تعالى [28] .

فهي إذن من آيات الصفات على هذه القراءة ، و بذلك يتضح أنّ كل من علماء اللغة و المفسرين يذهب بدراسته و تفسيره إلى ما يعتقد به في إعراب الآيات القرآنية الكريمة ، و هذا ما بين علاقة النحو بالعقيدة .

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يمكن الاستنتاج بأن علاقة العقيدة بإعراب القرآن الكريم تتجلى في التفسير اللغوي والنحوي للنص القرآني. على الرغم من أن إعراب القرآن الكريم يركز بشكل أساسي على بنية وتراكيب اللغة العربية، إلا أن فهم القرآن وتفسيره بشكل صحيح يتطلب فهم العقيدة الإسلامية ومفاهيمها.

تأتي العقيدة بوصفها المعتقدات الدينية والمبادئ الثابتة التي يؤمن بها الشخص أو المجتمع، وتشمل مفاهيم دينية مثل وحدانية الله، النبوة، اليوم الآخر، القدر، وغيرها. وهذه المفاهيم تتواجد في القرآن الكريم، مما يجعل فهمها ضروريًا لتفسير القرآن وفهم معناه الحقيقي والتعمق في معانيه .

لذلك يتعين على المفسرين والعلماء أن يكونوا على دراية بالعقيدة الإسلامية ومفاهيمها لتفسير القرآن الكريم بشكل صحيح ومنسجم مع العقيدة. يجب أن يتعاملوا مع إعراب القرآن بناءً على فهمهم العميق للمعتقدات الدينية والمفاهيم الإسلامية، ما يساعدهم على توجيه الأمة وبناء الفهم الصحيح للإسلام وتطبيقه في حياتها اليومية .

و في النهاية، ينبغي أن نؤكد على أهمية دراسة العقيدة و إعراب القرآن الكريم على حد سواء ، لأنهما يساهمان في تعزيز الفهم الصحيح للإسلام وتعميق العلاقة مع الله وتطبيق مبادئ الدين في الحياة. إن دراسة هذا الموضوع ستساهم في إثراء المعرفة الدينية و تعزيز التفاهم و التعايش السلمي بين الناس، مما يعزز الوحدة والسلام في المجتمعات الإسلامية وعلى الصعيد العالمي .

الاستنتاجات

1. تبين أن إعراب القرآن الكريم يعتبر جانبًا هامًا في فهم و تفسير النص القرآني بشكل صحيح ومنسجم مع العقيدة الإسلامية.
2. فهم العقيدة الإسلامية ومفاهيمها يعد أساسيًا لفهم القرآن الكريم، حيث يحتوي القرآن على مفاهيم دينية مهمة مثل وحدانية الله و النبوة والقدر.
3. تعتبر الدراسة المتقنة لإعراب القرآن الكريم و مفاهيمه العقدية ضرورية لتوجيه الأمة وبناء فهم صحيح للإسلام وتطبيقه في الحياة اليومية .

الهوامش

(1) ابن فارس ، أحمد ، الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها. بيروت : دار الكتب العلمية بلبنان ، 1997، ص 143 .

(2) أبو حيان التوحيدي ، علي بن محمد بن العباس، البصائر و الذخائر . بيروت : دار صادر، 1988، ص182 .

(3) الكلبي ، جرير ، ديوان جرير الكلبي ، بشرح محمد بن حبيب . القاهرة مصر: دار المعارف ، ص107.

(4) الصبان ، محمد بن علي ، حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك . بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية ، 1997، ص203 .

(5) السيرافي ، الحسن بن عبد الله ، شرح كتاب سيبويه . بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2008، 2/ ص8 .

(6) الطوسي ، محمد بن الحسن ، التبيان في تفسير القرآن . بيروت –لبنان : دار إحياء التراث العربي ، 2002، ص227/9 .

(7) الأزهري ، خالد بن عبد الله ، شرح التصريح على التوضيح . بيروت –لبنان : دار الكتب العلمية ، 2000 ، 1/ ص452 .

(8) ابن جني ، عثمان أبو الفتح ، الخصائص . مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1999، ص 283/1 .

(9) ابن جني ، عثمان أبو الفتح ، الخصائص . مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1999، ص 332/1 .

(10) المبارك , مازن , نحو وعي لغوي . بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1979، ص51 .

(11) الواحدي ، علي بن أحمد ، تفسير البسيط . الرياض-السعودية : عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2008 ، 1/ ص410 .

(12) عظيمة ، محمد عبد الخالق ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم . القاهرة : دار الحديث ، 1983 ، ص14/1 .

(13) الزجاج ، إبراهيم بن السري ، معاني القرآن و إعرابه . بيروت : عالم الكتب 1988، 5/ ص 10-11 .

(14) القرطبي، محمد بن أحمد ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي . القاهرة : دار الكتب المصرية ، 1964، 16/241-242 .

(15) ابن كثير ، إسماعيل بن عمر . تفسير القرآن العظيم . بيروت : دار الكتب العلمية ، 1998 ، ص226 .

(16) الحنفي ، علي بن علي ، شرح العقيدة الطحاوية . دمشق-سوريا ، المكتب الإسلامي ، 1980، ص111-112.

(17) الجمل ، سليمان بن عمر العجيلي , حاشية الجمل على الجلالين . القاهرة : التقدم العلمية ، 1929 : 128 .

(18) الحنفي ، علي بن علي ، شرح العقيدة الطحاوية . دمشق-سوريا ، المكتب الإسلامي ، 1980، ص598 .

(19) الزجاج ، إبراهيم بن السري ، معاني القرآن و إعرابه . بيروت : عالم الكتب 1988، ص300 .

(20) ابن كثير ، إسماعيل بن عمر . تفسير القرآن العظيم . بيروت : دار الكتب العلمية ، 1998 ، ص138 .

(21) ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، تأويل مشكل إعراب القرآن . المينة المنورة- السعودية : المكتبة العلمية ، 1981 ، ص250 .

(22) الطبري ، محمد بن جرير ، تفسير الطبري ت شاكر ، القاهرة : بولاق ، 1907 ، ص8-25 .

(23) الزمخشري ، جار الله محمود بن عمرو ، الكشاف عن حقائق التنزيل . بيروت : دار الكتاب العربي ، 1986، ص463 .

(24) الأندلسي أبو حيان ، محمد بن يوسف ، البحر المحيط . بيروت : دار الفكر ، 1999 ، 9/ ص326 .

(25) السعيد , خالد عبد القادر , أثر عقيدة التوحيد و التنزيه في توجيه إعراب القرآن الكريم . رسالة ماجستير ، عمّان : كلية الآداب الجامعة الأردنية ، 1984، ص60.

(26) الخليفات ، صايل عبد السلام ، أثر النحو في عقيده التوحيد في لغة التنزيل ، رسالة ماستر . جامعة مؤتة ، 2011، ص26 .

(27) ابن عثيمن ، محمد بن صالح ، تفسير القران الكريم . الدمام- السعودية : دار ابن الجوزي . 2016. ص319.

(28) النحاس أبو جعفر, أحمد بن محمد ن اعراب القران . بغداد- العراق : مطبعة العاني ، 1977، ص490 .

المصادر

- ابن جني ، عثمان أبو الفتح ، الخصائص . مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1999 .
- ابن عثيمن ، محمد بن صالح ، تفسير القران الكريم . الدمام- السعودية : دار ابن الجوزي . 2016 .
- ابن فارس ، أحمد ، الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها. بيروت : دار الكتب العلمية بلبنان ، 1997 .
- ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، تأويل مشكل إعراب القرآن . المينة المنورة : المكتبة العلمية ، 1981 .
- ابن كثير ، إسماعيل بن عمر . تفسير القرآن العظيم . بيروت : دار الكتب العلمية ، 1998 .
- ابن كثير ، إسماعيل بن عمر . تفسير القرآن العظيم . بيروت : دار الكتب العلمية ، 1998 .
- أبو حيان التوحيدي ، علي بن محمد بن العباس، البصائر و الذخائر . بيروت : دار صادر، 1988 .
- الأزهري ، خالد بن عبد الله ، شرح التصريح على التوضيح . بيروت –لبنان : دار الكتب العلمية ، 2000 .
- الأندلسي أبو حيان ، محمد بن يوسف ، البحر المحيط . بيروت : دار الفكر ، 1999 .
- الجمل ، سليمان بن عمر العجيلي , حاشية الجمل على الجلالين . القاهرة : التقدم العلمية ، 1929 .
- الحنفي ، علي بن علي ، شرح العقيدة الطحاوية . دمشق- سوريا ، المكتب الإسلامي ، 1980 .
- الحنفي ، علي بن علي ، شرح العقيدة الطحاوية . دمشق- سوريا ، المكتب الإسلامي ، 1980 .
- الخليفات ، صايل عبد السلام ، أثر النحو في عقيده التوحيد في لغة التنزيل ، رسالة ماستر . جامعة مؤتة ، 2011 .
- الزجاج ، إبراهيم بن السري ، معاني القرآن و إعرابه . بيروت : عالم الكتب 1988 .
- الزجاج ، إبراهيم بن السري ، معاني القرآن و إعرابه . بيروت : عالم الكتب 1988 .
- الزمخشري ، جار الله محمود بن عمرو ، الكشاف عن حقائق التنزيل . بيروت : دار الكتاب العربي ، 1986 .
- السعيد , خالد عبد القادر , أثر عقيدة التوحيد و التنزيه في توجيه إعراب القرآن الكريم . رسالة ماجستير ، عمّان : كلية الآداب الجامعة الأردنية ، 1984 .
- السيرافي ، الحسن بن عبد الله ، شرح كتاب سيبويه . بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2008 .
- الصبان ، محمد بن علي ، حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك . بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية ، 1997 .
- الطبري ، محمد بن جرير ، تفسير الطبري ت شاكر ، القاهرة : بولاق ، 1907.
- الطوسي ، محمد بن الحسن ، التبيان في تفسير القرآن . بيروت –لبنان : دار إحياء التراث العربي ، 2002 .
- عظيمة ، محمد عبد الخالق ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم . القاهرة : دار الحديث ، 1983 .
- القرطبي، محمد بن أحمد ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي . القاهرة : دار الكتب المصرية ، 1964 .
- الكلبي ، جرير ، ديوان جرير الكلبي ، بشرح محمد بن حبيب . القاهرة مصر: دار المعارف ، 1986 .
- المبارك , مازن , نحو وعي لغوي . بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1979.

- النحاس أبو جعفر, أحمد بن محمد ن اعراب القران . بغداد- العراق : مطبعة العاني ، 1977.
- الواحدي ، علي بن أحمد ، تفسير البسيط . الرياض- السعودية : عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2008 .